كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

# برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعـــداد

**د/ آيات عبدالفتاح عبدالوهاب الجندي**

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/١٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١

{العدد الخامس والعشرون– أبريل٢٠٢٣م – الجزء الأول}

# برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/١٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١

**الملخص:**

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية، حيث اشتملت عينة البحث على (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد، وتتراوح أعمارهم بين (٤-٨) سنوات. واتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة، وتم تطبيق الأدوات التالية في البحث الحالي: برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة)، واختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين:أ.د/عبد السميع الموجود فرحان، ٢٠١٧)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب: أ.د/ عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠) . وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي- القصة المُتحفية الإلكترونية- مهارات العناية بالذات - الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

# A Training Program Based on The Electronic Museum Story to Develop Self-Care Skills for Children with Autism Spectrum Disorder

**Dr / Ayaat Abdel Fattah Abdel Wahhab El Gendi**

## Abstract:

The current research aims to develop self-care skills among children with autism spectrum disorder through a training program based on the electronic museum story, where the research sample included (5) children with autism spectrum disorder at Hamza Wasl Center for Communication and Development in Port Said Governorate aged between (4-8) years. The current research followed the semi-experimental approach using one group, and the following tools were applied in the current research: a training program based on the electronic museum story to develop self-care skills in children with autism spectrum disorder (prepared by the researcher), the scale of self-care skills for children with autism spectrum disorder (prepared by the researcher), the Stanford-Binet intelligence test The fifth image (codification: Prof. Dr. Abdel Samiea Al-Mawjoud Farhan, 2017), and the Gilliam Estimated Scale for Diagnosing Autism Disorder (Translation and localization: Prof. Adel Abdullah Mohamed, Abeer Abu-Magd Mohamed, 2020). The results of the current research have found the effectiveness of the training program based on the electronic museum story to develop self-care skills in children with autism spectrum disorder.

**Keywords:**

Training program - The electronic museum story - Self-care skills - Children with autism spectrum disorder.

**مقدمة:**

**تعد فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي يجب توجيه الاهتمام والأنظار إليها، فهذه الفئة تعاني من قصورٍ وإعاقةٍ تؤثر على أداء مهامهم في الحياة اليومية، فهم يحتاجون إلى رعايةٍ خاصةٍ بما يتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم، مما يتوجب علينا توفير الوسائل والبرامج التعليمية المناسبة للتعامل معهم بشكلٍ سليمٍ، بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة لدى كل طفلٍ من هؤلاء الأطفال، ومن أهم هذه الفئات فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.**

**واضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي قد تؤثر على فهم الأطفال لما يرونه ويسمعونه ويفهمونه، ويتضح ذلك الاضطراب في تقيد الطفل بنشاطٍ أو روتينٍ معينٍ، ووجود قصور في اللغة، وبالتالي وجود عجز في التواصل والتفاعل مع الأشخاص المحيطين بهم، وتؤكد دراسات كلٌ من (Marzi; Narzisi; Milone; Masi; Pirrelli, 2022; Joseph & Delariarte, 2022; Asta & Persico, 2022) على ذلك. كما أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في القيام ببعض المهارات الاستقلالية؛ مما يؤدي إلى اعتماد هؤلاء الأطفال على أسرهم في القيام بتلك المهارات، فينتج عن ذلك تكوين شخصية اعتمادية اتكالية على الآخرين، وبذلك يجب دراسة خصائص كل طفل من هؤلاء الأطفال على حدة، والتعرف على اهتماماته وميوله، ومعرفة أنسب الطرق والإستراتيجيات والبرامج التعليمية التي تسهم بشكلٍ فعالٍ في تعليم هؤلاء الأطفال، وتنمية مهارات العناية بالذات لديهم.**

**إن مهارات العناية بالذات من أهم المهارات اللازم تنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فهم يعانون من قصورٍ واضحٍ في تلك المهارات، فلا يستطيعون تناول طعامهم بشكلٍ صحيحٍ، وغير قادرين على ارتداء ملابسهم كما ينبغي، وغيرها من المهارات الأخرى، وبذلك فهم يشكلون عبئًا كبيرًا على والديهم وعلى من حولهم، وتؤكد دراسة (منصور، ٢٠١٦) على ضرورة تنمية مهارات رعاية الذات لدى الطفل ذي اضطراب التوحد، كما تؤكد دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) على ضرورة تنمية المهارات**

الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين والعمل على تحسينها، وبالتالي يحتاج هؤلاء الأطفال إلى تقديم برامج وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات العناية بالذات لديهم، والتي من خلالها يستطيع هؤلاء الأطفال الاعتناء بذواتهم، ومن ثم ينعكس على تنمية شخصياتهم وتنمية الثقة بأنفسهم ويصبحون أفرادًا إيجابيين منتجين في بيئتهم.

ومن أجل ذلك يتطلب الأمر تصميم وإعداد برنامج تدريبي يساعد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تنمية مهارات العناية بالذات لديهم، ومن أهم هذه البرامج القصة المُتحفية الإلكترونية، والتي تتميز بقدرتها الفائقة على جذب انتباه هؤلاء الأطفال والذين يتميزون بقوة الإدراك البصري لديهم، حيث يتم عرض مجموعة من القصص بداخل المُتحف الإلكتروني والتي يشاهدها هؤلاء الأطفال كدليل إرشادي بالنسبة إليهم على شكلٍ مرئيٍ في صورة مجموعةٍ من الخطوات المنظمة ليسهل عليهم اكتساب وتنمية مهارات العناية بالذات، بما يتناسب مع خصائص كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأيضًا بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي الذي نعيش فيه في ظل التحول الرقمي، حيث تشير دراسة (عواد، الشريف وسليمان، ٢٠١٦) إلى أن القصص الاجتماعية من الإستراتيجيات المعاصرة والقوية التي تساعد أطفال التوحد على تحقيق الفهم لما يجري حولهم، كما تشير دراسة (Jovanovic –Kruspel; Blumauer, 2022) إلى أن القصص المُتحفية لها تأثير هام في إثارة الدهشة والفضول لدى الزائر من خلال سرد القصص بداخل المُتحف.

ويتضح مما سبق ضرورة إعداد برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## مشكلة البحث وأسئلته:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال تردد الباحثة على بعض مراكز التربية الخاصة (بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد – مركز ابني– مركز كلامي– مؤسسة نور الرحمن– مركز الهلال الأحمر المصري) بمحافظة بورسعيد حيث لاحظت أن هناك عدد كبير من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لا يهتمون بنظافتهم

الشخصية ولا بمظهرهم الخارجي، كما أنهم غير قادرين على تناول الطعام والشراب بمفردهم، بالإضافة إلى تعريض أنفسهم للخطر فهم لا يميزون الأشياء الآمنة من الضارة، وتؤكد دراسة (Meister & Salls, 2015) على ضرورة تحسين مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتؤكد أيضًا دراسة (منصور، ٢٠١٨) على ضرورة تنمية المهارات الحياتية ومهارات الرعاية الذاتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ومن خلال متابعة الباحثة المستمرة وملاحظتها لهؤلاء الأطفال توصلت إلى أن أخصائية التربية الخاصة تقدم لهم يد العون في كل شيء وأنهم لا يستطيعون العناية بذاتهم، مما يشكِّل عبئًا ثقيلاً على أخصائيات التربية الخاصة وعلى والدي كل طفلٍ من هؤلاء الأطفال بشكلٍ خاصٍ، كما لاحظت الباحثة تأثُّر هؤلاء الأطفال بالتكنولوجيا وانجذابهم نحوها حيث تشير دراسة (عطية، ٢٠٢٠) إلى الدور الفعال لاستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحديين، مما دعا الباحثة إلى ضرورة إعداد برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

من خلال ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

وينبثق من السؤال الرئيس العديد من الأسئلة الفرعية التالية :

١-ما مكونات البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

٢-ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- إعداد برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## أهمية البحث:

وتتمثل تلك الأهمية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- استخدام إستراتيجية حديثة تدمج فرعين من فروع أدب الطفل وذلك في عصر التحول الرقمي (القصة المُتحفية الإلكترونية) بما يتناسب مع خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لما لها من أثرٍ بالغ الأهمية في تنمية المهارات المختلفة لدى هؤلاء الأطفال.

٢- ندرة الأبحاث التي تناولت استخدام القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- إلقاء الضوء إلى أهمية استخدام العاملين بمجال التربية الخاصة للقصة المُتحفية الإلكترونية مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبشكلٍ خاصٍ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من أجل اكتسابهم المهارات المختلفة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- تزويد العاملين في مجال التربية الخاصة بمقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- تزويد العاملين والمعلمات بمجال التربية الخاصة بدليلٍ إلكترونيٍ يتضمن القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## حدود البحث:

وتشتمل على:

- الحدود البشرية: تشتمل عينة البحث الحالي على (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٨) سنوات.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول خلال شهر (أكتوبر- نوفمبر – ديسمبر) للعام الدراسي٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م.
- الحدود الموضوعية : تنمية مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تشتمل على (مهارات تناول الطعام، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة).

## مصطلحات البحث :

تعرف الباحثة كلاً من مصطلحات البحث الحالي إجرائيًا فيما يلي:

- برنامج تدريبي Training Program:

مجموعة من الأنشطة والخبرات المتمثلة في القصص الموجودة بداخل المُتحف الإلكتروني والتي يتم تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عليها؛ بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، والتي تعمل على تنمية العديد من المهارات وبشكلٍ خاصٍ مهارات العناية بالذات وذلك في فترةٍ زمنيةٍ محددةٍ.

- القصة المتحفية الإلكترونية Electronic Museum Story:

إحدى الفنون الأدبية التي تجمع ما بين القصة (الموقف التعليمي المُنظَم) والمُتحف (المكان التعليمي) مُدمَجة بالجانب الإلكتروني، حيث يتم عرض مجموعة من القصص الاجتماعية بداخل المُتحف الإلكتروني، ويتم تقديم ذلك النوع من الفن الأدبي

بصورةٍ شيقةٍ ممتعةٍ؛ بهدف تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- مهارات العناية بالذات Self-care skills:

هي تلك المهارات الاستقلالية التي يتم تدريب أطفال عينة البحث عليها، بحيث يصبحوا أفرادًا مستقلين قادرين على الاعتماد على ذواتهم، والتي تتضمن (مهارات تناول الطعام، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة).

- الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Kindergarten children with autism spectrum disorder:

هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٨) سنوات ولديهم اضطراب نمائي شامل يؤثر على أداء المهام في حياتهم اليومية، ومن ضمن هذه المهام (مهارات العناية بالذات) بما يؤثر بالسلب على تكوين شخصياتهم والتفاعل مع الآخرين.

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول: الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Kindergarten children with autism spectrum disorder:

مفهوم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يتم تعريفهم طبقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association, 2013) هم الأطفال الذين لديهم مجموعة من التشوهات النمائية العصبية والتي تتميز بضعف الإدراك الاجتماعي والتواصل ، والمصالح المقيدة أو التقيد الصارم بالروتين (Morrissey; Reed; McIntosh; Rutherford, 2018, 3233).

ويتم تعريفهم أيضًا بأنهم الأطفال الذين يعانون من اضطراب نمائي شامل يتضح في العديد من الجوانب الجسمية والمعرفية والسلوكية واللغوية والاجتماعية، ويظهر ذلك الاضطراب في مرحلة الطفولة المبكرة (Abou Dagga, 2017, 71).

بالإضافة إلى تعريفهم بأنهم الأطفال الذين لديهم عجز في إقامة علاقات اجتماعية، وفشل في استخدام اللغة بهدف التواصل مع الآخرين، كما أن لديهم سلوكيات نطمية متكررة، وتحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهرًا من عمر الطفل (سيد، ومزرارة، ٢٠٢٠، ١٥٨).

ويعرّفهم (Ng & Ng, 2022, p1) بأنهم الأطفال الذين لديهم إعاقة تطورية عصبية تتميز بأنماط مقيدة ومتكررة من السلوك أو الاهتمامات أو الأنشطة بالإضافة إلى ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي؛ نظرًا لأنه اضطراب طيفي ، فقد يعاني الأطفال المصابون من مجموعةٍ واسعةٍ من الأعراض ومستويات الإعاقة في الأداء.

وتعرف الباحثة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائيًا بأنهم: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٨) سنوات ولديهم اضطراب نمائي شامل يؤثر على أداء المهام في حياتهم اليومية، ومن ضمن هذه المهام (مهارات العناية بالذات) بما يؤثر بالسلب على تكوين شخصياتهم والتفاعل مع الآخرين.

معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد وفقًا لـ (DSM-5) :

وتتمثل المعايير التشخيصية الجديدة لاضطراب طيف التوحد وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في:

١- حالات عجز مستمرة في الاتصال الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك في (حالات عجز في التبادل الاجتماعي العاطفي، حالات عجز في سلوكيات الاتصال غير اللفظي أثناء التفاعل الاجتماعي، حالات عجز في المحافظة وفهم وتطوير العلاقات).

٢- سلوكيات أو اهتمامات أو أنشطة تتصف بالمحدودية التكرار، كما يبدو في اثنتين وتتضح في (نمطية وتكرار في حركات الجسم أو الأشياء أو الكلمات، الإصرار على التمسك بالروتين أو أنماط طقوسية من السلوك اللفظي أو غير اللفظي، اهتمامات محددة وثابتة بصورةٍ كبيرةٍ وغير طبيعيةٍ، فرط أو نقص نتيجة للمدخلات الحسية كعدم الإحساس بالألم أو فرط في شم أو لمس الأشياء).

٣- ظهور الأعراض في فترة النمو المبكرة وقد لا تظهر بشكلٍ واضحٍ.

٤- تسبب تلك الأعراض قصورًا اجتماعيًا أو وظيفيًا بشكلٍ ملحوظ.

(جابر، ٢٠١٨، ١١٦ – ١١٧)

**خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

تتمثل خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في (الخصائص الجسمية، الحركية، المعرفية والتعليمية، الانفعالية، الاجتماعية)، وتخيرت الباحثة خاصيتين من الخصائص فيما يلي:

- الخصائص المعرفية والتعليمية: يستكشف أطفال التوحد البيئة المحيطة بهم من خلال الحواس (التذوق، الشم، اللمس، الأصوات) بشكلٍ أطول من أقرانهم العاديين، كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون القدرة على التقليد والتعليم من عالمهم، وينتج عن ذلك فقدانهم المهارات اللغوية والحركية والاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم قدرة الأطفال التوحديين على استقبالهم رسائل دقيقة من البيئة، وبالتالي البكاء لساعاتٍ طويلةٍ (عليوة، محمد وحسن، ٢٠٢٠، ١٨٩).
- الخصائص الاجتماعية: يظهر هؤلاء الأطفال قصورًا في التفاعل الاجتماعي، ويفتقرون إلى المهارات الأساسية لتحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح، بالإضافة إلى تجنبهم المواقف الاجتماعية، كما يظهرون صعوبةً في فهم وتفسير مشاعر الآخرين والتنبؤ بتصرفاتهم، بالإضافة إلى صعوبة التحكم في انفعالاتهم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ١٤).

**إستراتيجيات تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

تتضح تلك الإستراتيجيات في (برنامج تيتش TEACCH ، برنامج بيكس PECS ، جداول النشاط المصورة، القصص الاجتماعية، تحليل السلوك التطبيقي، العلاج بالموسيقى، العلاج بالتكامل الحسي، ألعاب الكمبيوتر، والعلاج بتنمية مهارات الحياة اليومية HIGASHI ، تدعيم السلوك الإيجابي، اللعب المنظم، وبرنامج صن رايز RISE– SON) (محمد، ٢٠١٤، ٣٠٨).

وتستعرض الباحثة أربع إستراتيجيات من الإستراتيجيات السابق ذكرها والتي يتم استخدامها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وستتناول الباحثة هذه الإستراتيجيات بإيجازٍ فيما يلي:

١- برنامج تيتش TEACCH : وهو اختصار لـ Treatment and Education of Autistic and Related Communication Children Handicapped، ويعد أول برنامج تربوي مختص بتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومن يعانون مشكلات في التواصل، فهو يركز على جوانب القوة لدى هؤلاء الأطفال، ويتم ذلك من خلال تنظيم البيئة واستخدام المعينات البصرية، وعمل برامج تعليمية لكل طفلٍ حسب قدراته الاجتماعية والإدراكية واللغوية، مما يؤدي إلى تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية (القحطاني، والزوين، ٢٠٢١، ١٤٠).

٢- القصص الاجتماعية: هي من الممارسات المبنية على الأدلة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فهي تقوم على مجموعة من التعليمات والتوجيهات، كما تركز أكثر على الوصف والتوضيح وتقديم وصفًا مطابقًا ومناسبًا للموقف الاجتماعي بشكلٍ يساعده على اكتساب المهارة وإظهار السلوك المتوقع منه (الدباس، والحسين، ٢٠١٩، ٥١ ؛ مصطفى، ٢٠٢٠، ١٧٨).

٣- العلاج بتنمية مهارات الحياة اليومية (طريقة هيجاشي): ويعتمد على تدريب الطفل التوحدي ضمن مجموعة من الأطفال التوحديين أو الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية الأخرى، تركز هذه الطريقة على الأنشطة الجماعية بين الأطفال التوحديين فيما بينهم، وكذلك مع أسرهم، مع الاهتمام بالموسيقى والرياضة والدراما والفن والمخيمات (بلتاجي، ٢٠١٩، ٩١).

٤- تدعيم السلوك الإيجابي: يعد من أحدث التدخلات العلاجية القائمة على مباديء تحليل السلوك التطبيقي، ويهدف إلى إحداث تغييرات ذات مغزى في سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويمثل مجموعة متكاملة من الإستراتيجيات التربوية الأكثر فعالية لتوسيع ذخيرة سلوك الأطفال وطرق تغيير الظروف المحيطة؛ وذلك لتحسين جودة حياتهم (غبريال، ٢٠١٧، ٤٧٨).

وتخيرت الباحثة القصص الاجتماعية من بين الإستراتيجيات المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يخدم البحث الحالي.

يتضح من السابق أن أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم خصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال الأسوياء، ومن بين هذه الخصائص قصور في اللغة وقصور في التفاعل الاجتماعي وبالتالي لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم، كما أنهم لا يهتمون بمظهرهم الخارجي ولا بنظافتهم الشخصية، ويعرضون أنفسهم للعديد من المخاطر، وتؤكد دراسة (خليل، ٢٠٢٢) على ضرورة التوعية باضطراب التوحد والتدخل المبكر للوقاية من تضاعف الأعراض. من هنا وجب استخدام إستراتيجيات عديدة لتعليم أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد المهارات الاستقلالية ومن ضمنها مهارات العناية بالذات، حيث تؤكد دراسة (عواد، ٢٠١٢) على ضرورة تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الطفل التوحدي باستخدام برنامج التدخل المبكر (SPCTRA) ، كما تشير دراسة (وشاحي وربيع، ٢٠١٧) إلى فاعلية استخدام القصة الاجتماعية في تحسين المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كما تؤكد دراسة (غبريال، ٢٠١٧) على ضرورة تدعيم السلوك الإيجابي لدى الأطفال التوحديين، وتؤكد أيضًا دراسة (مصباح، ٢٠١٨) على فعالية برنامج تيتش في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**المحور الثاني: مهارات العناية بالذات Self-care skills :**

**مفهوم مهارات العناية بالذات:**

**يتم تعريفها بأنها تلك المهارات التي تشمل مهارات تناول الطعام والشراب، مهارات النظافة الشخصية واستعمال المرحاض، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة، ومهارات التنقل.**

**(Domire, Sarah C.; Wolfe, Pamela, 2014, p 212)**

**وتُعرَّف أيضًا أنها تلك المهارات التي تشتمل على ارتداء الملابس وارتداء الحذاء، استخدام السكين والملعقة، الاغتسال، تمشيط الشعر، تنظيف الأسنان، وجميع الاحتياجات الأساسية الأخرى الخاصة بالحياة اليومية (الدخيل، والمغاربة، ٢٠٢١، ٦٦).**

**بالإضافة إلى تعريفها أيضًا بأنها تلك الأنشطة التي يقوم بها الأفراد والعائلات والمجتمعات لتحسين صحتهم والوقاية من الأمراض والحد من الأمراض واستعادة صحتهم.**

**(Razaob; Kadar; Rashdi; Yunus; Bukhori ; Tham; Chai, 2021)**

**وتعرف الباحثة مهارات العناية بالذات إجرائيًا بأنها: ذلك النوع من المهارات الاستقلالية والتي يؤدي فيها أطفال عينة البحث بعضًا من تلك المهارات والتي تتضمن (مهارات تناول الطعام، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة).**

**أهمية تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

**تعتبر تنمية مهارات العناية بالذات من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها وتعليمها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لأنها تتعلق بعدة جوانب منها:**

**١- اعتماد هؤلاء الأطفال على أنفسهم يعطي راحة للأم من العبء النفسي والجسدي.**

**٢- من الناحية الدينية فهي طهارة ونظافة حثنا عليها الإسلام.**

**٣- من الناحية الصحية تمنع حدوث وإصابة هؤلاء الأطفال بالأمراض.**

**٤- من الناحية التعليمية تساعدهم في جميع المجالات.**

**٥- من الناحية الاجتماعية تجعل هؤلاء الأطفال مقبولين من الناس.**

**٦- من الناحية النفسية تعزز ثقتهم بأنفسهم (حسن، شوكت وعامر، ٢٠١٦، ٣٢٠).**

وتحدد الباحثة أهمية أخرى لمهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فيما يلي:

- تنمية ثقة الأطفال بذاتهم.
- إشباع حاجات الأطفال الأساسية.
- توعية الأطفال بضرورة الاهتمام بمظهرهم الخارجي ونظافتهم الشخصية.
- إدراك الأطفال أن العناية بالذات جزء من العناية بالآخرين والتواصل معهم.

مراحل تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

وتتضح تلك المراحل فيما يلي:

أ- مرحلة الانتباه: هي أول مراحل التعلم، وفيها يتم تقديم المثيرات بطريقةٍ منظمةٍ وهادفةٍ وجذابةٍ للحصول على الاستجابة المناسبة.

ب- مرحلة الاكتساب: هي تعليم وتدريب الأطفال على اكتساب المهارة المستهدفة من خلال استخدام أساليب التدريب المتنوعة.

ج- مرحلة الإتقان: هي مدى قدرة الأطفال على إتقان المهارة المستهدفة والمكتسبة من خلال قدرته على ممارستها بشكلٍ متدرجٍ من السهل للصعب، وأيضًا إنجازه للمهارات المشابهة المُقدَمة له بشكلٍ سليمٍ.

د- مرحلة الاحتفاظ: هي مدى قدرة الأطفال على تذكر المعلومات والمهارات المكتسبة بعد التدريب عليها.

هـ- مرحلة التعميم: هي وضع الأطفال في مواقفٍ مختلفةٍ ومشابهةٍ للمهارة التي تم تعلمها؛ للتأكد من تطبيق ما سبق اكتسابه من مهاراتٍ وكيفية تفاعلهم مع المواقف المختلفة.

( سلامة، عبد الغني وصالح، ٢٠٢٠، ٣٩٢)

**مجالات مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

**وتتمثل تلك المجالات في:**

**١- تناول الطعام.**

**٢- ارتداء وخلع الملابس.**

**٣- استخدام المرحاض.**

**٤- النظافة الشخصية (عودة، والروسان، ٢٠٢٢، ٣٨٥).**

**وتتناول الباحثة المهارات التالية وهي (مهارات تناول الطعام، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة)، وذلك بما يخدم البحث الحالي وعينة البحث.**

**من خلال ما سبق يتضح أن مهارات العناية بالذات من المهارات الاستقلالية الهامة، والتي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، لكي يستطيعوا الاعتماد على ذواتهم في (تناول الطعام والشراب، الاعتناء بنظافتهم الشخصية، معرفة كيفية ارتداء وخلع الملابس، حماية أنفسهم من المخاطر واستخدام الأشياء الموجودة من حولهم بطريقةٍ آمنةٍ)، وبالتالي يكونوا أشخاصًا استقلاليين شأنهم شأن الأطفال الأسوياء، ويسهم ذلك في تنمية ثقتهم بأنفسهم ويستطيعوا التواصل مع من حولهم، وبذلك فإن العناية بالذات جزء من العناية بالآخرين، وتؤكد دراسة (السريع، ٢٠١٦) على ضرورة تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين والعمل على تحسينها، وتؤكد أيضًا دراستي (عبيد، ٢٠١٦ ؛ إبراهيم، ٢٠١٧) إلى ضرورة تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين. ولكي يتم تنمية مهارات العناية بالذات لدى هؤلاء الأطفال لابد من استخدام برنامج تدريبي قائم على استخدام القصة المُتحفية الإلكترونية، باعتبارها من أنسب الإستراتيجيات المستخدمة في تعليم هؤلاء الأطفال هذه المهارات .**

**المحور الثالث: القصة المُتحفية الإلكترونية Electronic Museum Story:**

**مفهومها:**

**يتم تعريفها بأنها ذلك النوع من القصص الذي يكون من اختيار المعلمة أو تأليفها والتي تعرض على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفيها يتم تحديد المواقف الاجتماعية المرغوب إكسابها لهم؛ بهدف تطوير مهارات اجتماعية ناجحة ومواقف شخصية إيجابية تدعيمًا لفعالية الذات وتوكيدها (بحراوي، ٢٠٢٠، ١٦).**

**ويتم تعريفها أيضًا بأنها ذلك النوع من الأدب الذي نقدِّم به للأطفال ما نريد تقديمه لهم؛ لما لها من قدرةٍ على جذب الانتباه والتشويق وإثارة المتعة، فهي تأخذ الأطفال إلى عالم من خيالهم الإيهامي لتزداد وتتنوع خبراتهم (الحمراوي، ٢٠٢٠، ٣١٢).**

**بالإضافة إلى تعريفها بأنها فن من فنون الأدب الرقمي يقوم على إعداد وتقديم قصة بداخل المُتحف من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتثبيت (الحمراوي، النكلاوي، ٢٠٢١، ٤٣٤).**

**وتعرف الباحثة القصة المتحفية الإلكترونية إجرائيًا بأنها: إحدى الفنون الأدبية التي تجمع ما بين القصة (الموقف التعليمي المُنظَم) والمُتحف (المكان التعليمي) مُدمَجة بالجانب الإلكتروني، ويتم تقديم ذلك النوع من الفن الأدبي بصورةٍ شيقةٍ ممتعةٍ بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.**

**أهداف القصة المُتحفية الإلكترونية:**

**تعتبر القصة المُتحفية الإلكترونية من أبرز الأنشطة بداخل المُتحف، وتتضح أهدافها فيما يلي:**

- **الشعور بالمتعة وتحقيق الذات.**
- **إثراء مهارات الاتصال والتعبير الحر.**
- **تزويد الأطفال بمهارات التفكير السليم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.**

- تزويد الأطفال بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعهم؛ ليكونوا أعضاء نافعين مفيدين لمجتمعهم (صبح، ٢٠١٦، ٢٠٩).

وتحدد الباحثة تلك الأهداف فيما يلي:

- وسيلة هامة لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن بين هذه المهارات مهارات العناية بالذات.
- تنمية قدرة أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد على الاعتماد على أنفسهم.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- مساعدتهم على التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين.

أهمية توظيف القصة المُتحفية الإلكترونية:

وتتضح في النقاط التالية:

- تقديم المحتوى بشكلٍ مختلفٍ.
- تنظيم أفكار المتعلمين.
- إدخال مواد تعلُّم جديدة لمساعدة الأطفال على التكيف في المجتمع المحيط.
- مساعدة الأطفال على تكوين الجمل البسيطة للتعبير عن الأحداث.

(صالح، الدهان، يوسف، السيد، ٢٠١٨، ١٩٧)

وتضيف الباحثة أهمية أخرى، وهي:

- وسيلة لجذب انتباه واهتمام أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- وسيلة لتنشئة هؤلاء الأطفال اجتماعيًا.
- تنمية الجوانب المختلفة لشخصية هؤلاء الأطفال (الجسمية، الحركية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية).

خصائص القصة المُتحفية الإلكترونية:

للقصة المُتحفية الإلكترونية خصائص عديدة يتم إيجازها فيما يلي:

- أن تكون مناسبة مع سن الأطفال والخبرات التي يمرون بها.

- أن تكون مشوقة وتثير انتباهه إليها.
- أن يحتوي مضمون القصة على المشكلات اليومية التي تواجه الأطفال وإيجاد الحلول المنطقية لها.
- تنمية العديد من الجوانب لدى الأطفال (بخيت، عبد الحميد، درويش، ٢٠١٨، ٣٠٩).

وتذكر الباحثة خصائص أخرى للقصة المُتحفية الإلكترونية فيما يلي:

- مراعاة خصائص الأطفال وقدراتهم العقلية.
- إكساب الأطفال اتجاهات وسلوكيات مرغوبة بصورةٍ غير مباشرةٍ.
- تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال (عينة البحث) وبشكلٍ خاصٍ مهارات العناية بالذات.
- تحقيق المتعة والسرور للأطفال.

المعايير الواجب توافرها في القصة المُتحفية الإلكترونية:

لابد من توافر معايير لتصميم القصة المُتحفية الإلكترونية، والتي تتحدد في:

- وضوح فكرة القصة المُتحفية الإلكترونية.
- احتوائها على هدف محدد تسعى لتحقيقه.
- توفر أحداث بسيطة وقليلة.
- لغة الحوار مناسبة للشخصيات.
- اختيار عدد الشخصيات بما يتناسب مع قدرة الأطفال على الاستيعاب والتذكر.
- تمثيل الصور المحتوى بشكلٍ واضحٍ.
- بساطة الرسومات ووضوحها وقدرتها على التعبير عن الأحداث.
- تزامن اللقطة مع الصوت.
- استخدام ألوان مناسبة مع طبيعة الأطفال المُقدَّم إليهم القصة المُتحفية الإلكترونية.

(عبد المقصود، ٢٠١٦، ١١٥)

كما تضيف الباحثة معايير إضافية للقصة المُتحفية الإلكترونية:

- عرض أحداث القصة المُتحفية الإلكترونية في فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ بما يتناسب مع قدرات الأطفال العقلية.
- أن يكون عنوان القصة المُتحفية الإلكترونية متناسبًا مع مضمونها.
- أسلوب القصة المُتحفية الإلكترونية واضح وبسيط.
- تدرُج القصة المُتحفية الإلكترونية من البسيط للمعقد.
- وجود عقدة واحدة بسيطة تدور حولها أحداث القصة المُتحفية الإلكترونية.
- تناسب الرسوم مع خصائص وطبيعة الشخصيات المُقدَمة بالقصة المُتحفية الإلكترونية.

للمعلمة دور هام في تقديم القصة المُتحفية الإلكترونية بفاعلية يتم تلخيصها في:

١- تقديم المعلومات للأطفال بطريقةٍ مبسطةٍ.

٢- التعرف على ميول الأطفال واهتماماتهم.

٣- مناقشة الأطفال وتوجيههم والإجابة عن أسئلتهم.

٤- تحسين تعبيراتهم اللفظية وقدراتهم المعرفية.

٥- تنمية معارف ومهارات وقدرات الأطفال في إطار مسلٍ وممتعٍ (الحمراوي، ٢٠٢٠، ٩٩).

وهناك أدوار أخرى يجب على المعلمة القيام بها لتقديم القصة المُتحفية الإلكترونية تلخصها الباحثة في النقاط التالية:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مساعدة الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية.
- مساعدة الأطفال على تنمية المهارات الاستقلالية للأطفال.
- مساعدة الأطفال على تنمية مهارات العناية بالذات، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.

مما سبق يتبين أن القصة المُتحفية الإلكترونية من الفنون الأدبية الممتعة والتي يتم تقديمها لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد باعتبارها من الإستراتيجيات الفعالة

في تنمية مهارات هؤلاء الأطفال، وتؤكد دراسة (علي، ٢٠١٨) على دور القصة الرقمية القائمة على الرسوم الكرتونية لتنمية بعض مهارات أطفال التوحد، كما تشير دراسة (Ritchie, 2018) إلى ضرورة تضمين القصص بداخل المُتحف لتفسير محتويات المُتحف بالشكل المطلوب، وتشير دراسة (Penrose, 2020) إلى أن القصص المُتحفية لها دور كبير في نقل الخبرات والمواقف الموجودة في الواقع ونقل المعاني المقصودة بشكلٍ مقنعٍ ترتبط ارتباطًا مباشرًا بتصورات الزوار، وتشير أيضًا دراسة (الحارثي ومعاجيني، ٢٠٢٢) إلى أثر استخدام القصة الاجتماعية الرقمية في اكتساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تنمية المفاهيم. حيث أن للقصة المُتحفية الإلكترونية قدرة كبيرة على التأثير في نفوس الأطفال من أجل ذلك يجب تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تصميم وإنتاج ذلك النوع من القصص وتؤكد دراسة كل من (صالح، ٢٠١٧ ؛ علي، ٢٠١٨ ؛ موسى، ٢٠١٨ ؛ العجرمي، ٢٠١٩ ؛ الفقيه، ٢٠١٩ ؛ يوسف، ٢٠١٩ ؛ عبد الرحمن وشعيب، ٢٠٢١) على ذلك، كما يجب مراعاة العديد من الخصائص والمعايير أثناء تقديم القصة المُتحفية الإلكترونية بما يتناسب مع طبيعة هؤلاء الأطفال وتؤكد دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) على ذلك، والتي تساعدهم على التواصل مع بيئتهم المحيطة وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم العديد من الاتجاهات والقيم والمفاهيم والمهارات المختلفة، وبشكلٍ خاصٍ مهارات العناية بالذات المتمثلة في (مهارة تناول الطعام والشراب، مهارة النظافة الشخصية، مهارة المظهر العام، مهارة الأمن والسلامة).

## فروض البحث:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي.

## الإجراءات المنهجية للبحث:

**أولاً: منهج البحث:**

**يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة ؛ لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية.**

**ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:**

**أ- مجتمع البحث:**

**تم اختيار العينة بصورةٍ عمديةٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المترددين على مركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد، وتم اختيار (٥) من هؤلاء الأطفال بمدى عمر زمني (٤-٨) سنوات.**

**ب- عينة البحث:**

**١- العينة الاستطلاعية (عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث): تكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من (٩) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدى عمر زمني (٤-٨) سنوات بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد.**

**٢- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية فى هذا البحث من (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدى عمر زمني (٤-٨) سنوات بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد.**

**وراعت الباحثة في اختيار عينة البحث الشروط التالية:**

**١- موافقة أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم في تطبيق البرنامج.**

**٢- انتظام أطفال عينة البحث بالمواعيد المُحدَدة أثناء تطبيق جلسات البرنامج.**

**٣- ألا نسبة ذكاء أطفال عينة البحث عن ٩٠ درجة.**

**٤- ألا يعاني أطفال عينة البحث من أية إعاقات أخرى، والتأكد من ذلك عن طريق الأخصائيين الموجودين بالمركز، وأيضًا من خلال التقارير الخاصة بكل طفلٍ.**

**ثالثًا: متغيرات البحث:**

**يشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:**

**-المتغير المستقل : القصة المتحفية الإلكترونية.**

**- المتغير التابع : مهارات العناية بالذات.**

**رابعًا: أدوات ومواد البحث:**

**وتتحدد فيما يلي:**

**١- برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).**

**٢- مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).**

**٣- اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين:أ.د/عبد السميع الموجود فرحان، ٢٠١٧).**

**٤- مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب: أ.د/ عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠).**

**وفيما يلي يتم تناولها بالشرح والتفصيل :**

**أولاً: برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة) ملحق (٣):**

**وقامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي فيما يلي :**

**أهداف البرنامج التدريبي:**

**الهدف العام من البرنامج التدريبي:**

**تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية.**

**الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:**

**في نهاية البرنامج التدريبي يكون الطفل قادرًا على أن:**

**أولاً: الأهداف المعرفية :**

**- يذكر آداب الطعام بشكلٍ صحيحٍ.**

- يسرد القصة بأسلوبه الخاص.
- يذكر آداب الشراب بشكلٍ سليمٍ.
- يعدد أدوات المائدة بشكلٍ سليمٍ.
- يذكر خطوات تنظيف المائدة بشكلٍ سليمٍ.
- يذكر خطوات غسل اليدين.
- يذكر خطوات غسل الوجه.
- يذكر خطوات غسل الأسنان.
- يذكر كيف يمشط شعره.
- يذكر خطوات ارتداء القميص.
- يذكر خطوات خلع القميص.
- يتعرف على خطوات ارتداء البنطلون.
- يتعرف على خطوات خلع البنطلون.
- يتعرف على خطوات ارتداء الحذاء.
- يذكر أهمية تناول الطعام الصحي لنا.
- يتعرف على أسباب الحريق.
- يتعرف على شكل إشارة المرور.
- يذكر معنى كل لونٍ من الألوان الثلاثة لإشارة المرور.

ثانيًا: الأهداف المهارية :

- يتناول الطعام بطريقةٍ صحيحةٍ.
- يشرب كوب العصير بشكلٍ سليمٍ.
- يستخدم أدوات مائدة الطعام بشكلٍ صحيحٍ.
- ينظف مائدة الطعام بشكلٍ سليمٍ.
- يمثل خطوات غسل اليدين بطريقةٍ صحيحةٍ.
- يمثل خطوات غسل الأسنان بشكلٍ صحيحٍ.
- يمثل خطوات ارتداء القميص بطريقةٍ صحيحةٍ.

- يمثل خطوات خلع القميص بطريقةٍ صحيحةٍ.
- يطبّق خطوات ارتداء الحذاء بشكلٍ صحيحٍ.
- يضع الألوان الثلاثة لإشارة المرور في مكانها الصحيح بالصورة.

ثالثًا: الأهداف الوجدانية :

- يصغي إلى قصة آداب الطعام باهتمامٍ.
- يتعاون مع الباحثة في تنظيف المائدة.
- يشارك الباحثة في سرد أحداث قصة يدي هنى نظيفة.
- يقيّم سلوك الشخصية الأساسية في قصة وجه هنى الجميل.
- يتعاون مع الباحثة في تمثيل أحداث قصة هنى وفرشاة الأسنان.
- يستجيب إلى تعليمات الباحثة في تزرير أزرار القميص.
- يلتزم بتعليمات الباحثة في تنفيذ خطوات ارتداء الحذاء .

فلسفة البرنامج التدريبي:

تُستَمَد فلسفة البرنامج التدريبي من بيئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم، ومن أهم المشكلات التي يواجهها هؤلاء الأطفال كيفية الاعتناء بذواتهم من حيث كيفية تناولهم الطعام والشراب بشكلٍ صحيحٍ، وكيفية الاعتناء بنظافتهم الشخصية ومظهرهم العام، وأيضًا كيفية المحافظة على سلامتهم، وبذلك فهم يشكلون عبئًا ثقيلاً على الأشخاص المحيطين بهم، من هنا جاءت فكرة تناول الباحثة لمهارات العناية بالذات وتنميتها لدى هؤلاء الأطفال، ويتم عرض تلك المهارات وتنميتها من خلال مجموعة من القصص الموجودة بداخل المُتحف الإلكتروني.

أسس بناء البرنامج التدريبي :

راعت الباحثة عند بناء البرنامج التدريبي خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وضوح أهداف البرنامج وشموليتها من حيث الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) وقابليتها للقياس، تدرُج البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية من السهل إلى الصعب، استخدام العديد من إستراتيجيات التعليم والتعلُّم لمراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال، تنوع الأدوات والوسائل التعليمية، تنوع

وسائل التقويم في البرنامج التدريبي لمعرفة مدى تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

محتوى البرنامج التدريبي :

تحدد الباحثة بعض الشروط الهامة التي يجب توافرها في محتوى البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية والتي تتضح في ارتباط المُحتوى المُقدَم بأهداف البرنامج التدريبي ارتباطًا وثيقًا، ومراعاته لخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من جميع الجوانب المختلفة واحتياجاتهم واهتماماتهم، أن يكون المحتوى مستمدًا من بيئة الطفل واحتياجاته.

ويتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من القصص الاجتماعية الإلكترونية والتي تم تأليفها وإعدادها من قِبَل الباحثة، واستخدمت الباحثة برنامج Powerpoint في إعداد تلك القصص وأيضًا تم تسجيل الأصوات باستخدام Record sound وإخراج تلك القصص في شكل فيديو عن طريق اختيار قائمة File ثم نختار Export ثم نختار Create a Video ، ثم وضع تلك القصص ببيئة المُتحف الإلكتروني، والتي تم تصميمها باستخدام برنامج 3DS Max ، كما تم تصميم النقوش والمواد المطلي بها البيئة (المُتحف الإلكتروني) من ألوان ورسومات باستخدام برنامج Adobe Photoshop CS6 وتم إخراج البعض منها بامتداد JPEG والبعض الآخر بامتداد PNG .

ويتضمن البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية عشرين جلسةً، حيث يتناول مهارات العناية بالذات والذي يتضمن أربعة أبعاد هي: مهارة تناول الطعام والشراب وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (استخدام أدوات المائدة- آداب المائدة – تنظيف المائدة- تناول السوائل)، مهارة النظافة الشخصية وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (غسل اليدين- غسل الوجه – غسل الأسنان- تمشيط الشعر- الاستحمام)، مهارة المظهر العام وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (ارتداء القميص- خلع القميص – ارتداء البنطلون- خلع البنطلون – ارتداء الحذاء)،

مهارة الأمن والسلامة وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (التمييز بين الطعام الصحي وغير الصحي- تجنب الحوادث المنزلية – الابتعاد عن تناول الأدوية- التعرف على إشارات المرور).

ويتضمن البرنامج التدريبي ما يلي: (موضوع الجلسة – الهدف العام من الجلسة – الأهداف الإجرائية للجلسة – محتوى الجلسة – الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة – إستراتيجيات التعلُّم المستخدمة – التقويم- الواجب المنزلي)، ملحق (٣)، ويوضح الجدول التالي محتوى البرنامج التدريبي.

جدول (١)

محتوى البرنامج التدريبي

| م | الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام من النشاط | الواجب المنزلي | نوع التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الجلسة الأولى | جلسة تمهيدية | تعرف كل طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على أهداف البرنامج التدريبي المُقدَّم ومحتواه. | ــــــــــــ | جماعي |
| ٢ | الجلسة الثانية | قصة آداب الطعام | تعليم كل طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد آداب الطعام. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب آداب الطعام. | فردي |
| ٣ | الجلسة الثالثة | قصة آداب الشراب | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد آداب الشراب. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع علامة (√) أسفل الطفل الذي يشرب بطريقةٍ صحيحةٍ. | فردي |

| م | الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام من النشاط | الواجب المنزلي | نوع التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | الجلسة الرابعة | قصة أدوات مائدتي | كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية استخدام أدوات المائدة. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث تلوين الشوكة من بين أدوات المائدة. | فردي |
| ٥ | الجلسة الخامسة | قصة مائدتي نظيفة | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية تنظيف المائدة. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع علامة ( √) أسفل السلوك الصحيح. | فردي |
| ٦ | الجلسة السادسة | قصة يدي هنى نظيفة | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية غسل اليدين. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث تلوين السلوك الصحيح الموجود أمامه. | فردي |
| ٧ | الجلسة السابعة | قصة وجه هنى الجميل | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية غسل الوجه. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب خطوات غسل الوجه. | فردي |
| ٨ | الجلسة الثامنة | قصة هنى وفرشاة الأسنان | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية غسل أسنانه بطريقةٍ صحيحةٍ. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع دائرة حول الأداة التي نغسل بها أسناننا. | فردي |

| م | الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام من النشاط | الواجب المنزلي | نوع التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | الجلسة التاسعة | قصة هنى وشعرها الجميل | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كيفية تمشيط الشعر. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع دائرة حول الأداة التي نمشط بها شعرنا. | فردي |
| ١٠ | الجلسة العاشرة | قصة هنى ورغوة الصابون | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الاهتمام بالنظافة الشخصية. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع دائرة حول الشيء المُستخدَم أثناء الاستحمام. | فردي |
| ١١ | الجلسة الحاديةعشر | قصة قميص المدرسة | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة ارتداء القميص. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب خطوات ارتداء القميص. | فردي |
| ١٢ | الجلسة الثانية عشر | قصة مشكلة هنى | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة خلع القميص. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب خطوات خلع القميص. | فردي |
| ١٣ | الجلسة الثالثة عشر | قصة بنطلون هنى | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة ارتداء البنطلون بمفرده. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب خطوات ارتداء البنطلون. | فردي |

| م | الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام من النشاط | الواجب المنزلي | نوع التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | الجلسة الرابعة عشر | قصة سقوط هنى على الأرض. | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة خلع البنطلون بمفرده. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث ترتيب خطوات خلع البنطلون. | فردي |
| ١٥ | الجلسة الخامسة عشر | قصة حذاء هنى | تعليم كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة ارتداء الحذاء بطريقةٍ صحيحةٍ. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع دائرة حول الطريقة الصحيحة لارتداء الحذاء. | فردي |
| ١٦ | الجلسة السادسة عشر | قصة طعامي الصحي | تعرف كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على أهمية تناول الطعام الصحي بالنسبة لنا. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث تلوين الطعام الصحي من بين الصور التي أمامه. | فردي |
| ١٧ | الجلسة السابعة عشر | قصة سلامتي | تعرف كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على عوامل الأمن والسلامة بالنسبة له. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث تلوين الأشياء التي تعرّض حياته للخطر. | فردي |
| | | | تعرف كل طفل من كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على العوامل | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة | فردي |

| م | الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام من النشاط | الواجب المنزلي | نوع التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | الجلسة الثامنة عشر | قصة حريق في المنزل | المسببة للحريق. | البحث تلوين الأشياء المسببة للحريق. | |
| ١٩ | الجلسة التاسعة عشر | قصة إشارة المرور | تعرف كل طفل من كل طفلٍ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على آداب الطريق. | تطلب الباحثة من كل طفلٍ من أطفال عينة البحث وضع علامة (√) أسفل الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح. | فردي |
| ٢٠ | الجلسة العشرون | جلسة ختامية | ــــــــــــ | ــــــــــــ | جماعي |

**الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي:**

**تم استخدام الوسائل التعليمية التالية: القصص الإلكترونية– بطاقات تقويم فردي – أقلام رصاص – ألوان خشبية.**

**إستراتيجيات التعلُّم المستخدمة:**

**تم استخدام العديد من إستراتيجيات التعلُّم التالية: الحوار والمناقشة – التدريس الفردي– التعلم باستخدام الحاسوب– القصص الاجتماعية – تحليل المهام– الوسائل التعليمية البصرية والسمعية.**

**وسائل التقويم :**

**اشتمل البحث الحالي على ثلاثة أنواع من التقويم، تتمثل في :**

**-التقويم القبلي: تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد "تطبيقاً قبلياً" في ١٦/ ١٠/٢٠٢٢.**

-التقويم المرحلي: الأسئلة التي توجهها الباحثة في نهاية كل جلسة، الواجب المنزلي المطلوب تنفيذه من أطفال عينة البحث في الفترة من ( ١٧ /١٠ – ٢٠٢٢/١٢/١٩).

-التقويم البعدي: تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد "تطبيقاً بعدياً" في ٢٠ / ١٢/ ٢٠٢٢.

-التقويم التتبعي: تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تطبيقًا تتبعيًا بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية؛ لمعرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي على الأطفال (عينة البحث) في ١٧/ ٢٠٢٣/١.

تطبيق البرنامج التدريبي :

تم تطبيق البرنامج التدريبي في " أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر" للعام الجامعي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م في الفترة من (١٧ / ١٠ /٢٠٢٢) حتى (١٩ / ١٢ / ٢٠٢٣) بواقع مرتين في الأسبوع أي عشر جلسات أسبوعياً على مدار (١٠) أسابيع، ويتضمن البرنامج التدريبي ( ٩٢) جلسةً، حيث تم تطبيق كل جلسة بشكلٍ فرديٍ على كل طفلٍ من أطفال عينة البحث، وتتراوح مدة كل جلسة حوالي ٣٠ دقيقةً تتنوع ما بين الفترة التمهيدية (٥ دقائق) وفترة إجراء الجلسة العملي (١٥ دقيقةً) وفترة التقويم (١٠ دقائق).

ضبط البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية:

تم عرض البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية فى صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة في مجال الطفولة المبكرة في تخصصي "علم نفس الطفل، التربية الخاصة" ومجالي الإعلام وثقافة الأطفال وتكنولوجيا التعليم بالجامعات المصرية ملحق (١) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد،

ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية.

جدول (٢) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية (ن=٩)

| م | معايير التحكيم | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق | معامل الاختلاف (CV)* [1] |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | وضوح أهداف البرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | ٦% |
| ٢ | الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه التدريبي. | ٨ | ١ | ٨٨.٨٩ | |
| ٣ | التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | |
| ٤ | الترابط بين جلسات البرنامج التدريبي. | ٨ | ١ | ٨٨.٨٩ | |
| ٥ | كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | |
| ٦ | فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | |
| ٧ | فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | |
| ٨ | فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج التدريبي. | ٨ | ١ | ٨٨.٨٩ | |
| ٩ | التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج التدريبي. | ٨ | ١ | ٨٨.٨٩ | |
| ١٠ | كفاية وملاءمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج التدريبي. | ٩ | ---- | ١٠٠ | |
| | النسبة الكلية للاتفاق على البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية | | | %٩٥.٥٦ | |

يلاحظ من جدول (٢) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قِبَل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية (٩٥.٥٦%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
- بلغ معامل الاختلاف Coefficient of Variation (CV) بين السادة المحكمين على صلاحية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية (٦%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا.

[1] - Coefficient of Variation.

ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي.

ثانيًا: مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة) ملحق (٤):

أ-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة اكتساب الأطفال ذوي اضطراب التوحد لبعض مهارات العناية بالذات المتمثلة في: (مهارة تناول الطعام والشراب، مهارة النظافة الشخصية، مهارة المظهر العام، مهارة الأمن والسلامة)، وقدرتهم على ممارستها في حياتهم اليومية.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) عبارةً يمكن تقسيمهم كالتالي:

- البُعد الأول (مهارة تناول الطعام والشراب): ويتكون من مجموعةٍ من العبارات اللفظية والتي تقوم الباحثة بملاحظتها على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بمساعدة أخصائيات المركز، وعدد العبارات الموجودة في هذا البُعد (١٠) عبارات، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (استخدام أدوات المائدة- آداب المائدة – تنظيف المائدة- تناول السوائل).
- البُعد الثاني (مهارة النظافة الشخصية): ويتكون البُعد الثاني من مجموعةٍ من العبارات اللفظية والتي تقوم الباحثة بملاحظتها على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بمساعدة أخصائيات المركز، وعدد العبارات الموجودة في هذا البُعد (١٠) عبارات، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (غسل اليدين- غسل الوجه – غسل الأسنان- الاستحمام – تمشيط الشعر).

• البُعد الثالث (مهارة المظهر العام): ويتكون أيضًا من مجموعةٍ من العبارات اللفظية والتي تقوم الباحثة بملاحظتها على الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بمساعدة أخصائيات المركز، وعدد العبارات الموجودة في هذا البُعد (١٠) عبارات، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (ارتداء القميص– خلع القميص – ارتداء البنطلون– خلع البنطلون – ارتداء الحذاء).

• البُعد الرابع (مهارة الأمن والسلامة): ويتكون هذا البُعد من مجموعةٍ من العبارات اللفظية والتي تقوم الباحثة بملاحظتها على الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بمساعدة أخصائيات المركز، وعدد العبارات الموجودة في هذا البُعد (١٠) عبارات، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية: (التمييز بين الطعام الصحي وغير الصحي– تجنب الحوادث المنزلية – الابتعاد عن تناول الأدوية– التعرف على إشارات المرور).

ج– تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس على النحو التالي:

تقوم الباحثة بملاحظة كل عبارةٍ من عبارات المقياس على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بمساعدة أخصائيات المركز، ووضع علامة (√) أسفل الاستجابة المناسبة بما يتلاءم مع سلوك كل طفلٍ من هؤلاء الأطفال، حيث توجد ثلاث استجابات (يفعل بمفرده، يفعل بمساعدة، لا يفعل) .

د – تصحيح المقياس:

– يأخذ الطفل ثلاث درجات في حالة وضع علامة (√) أسفل يفعل بمفرده.

– يأخذ الطفل درجتين في حالة وضع علامة ( √) أسفل يفعل بمساعدة.

– يأخذ الطفل درجةً واحدةً في حالة وضع علامة (√) أسفل لا يفعل.

هـ– خطوات تصميم المقياس:

تم تصميم مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من (٤-٨) سنوات بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال:

١- الإطلاع على مقاييس تم الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل: مقياس مهارات العناية بالذات - إعداد (حسن، شوكت وعامر، ٢٠١٦)، مقياس مهارات العناية بالذات- إعداد (عسران، ٢٠١٩)، مقياس تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحديين- إعداد (عطية، ٢٠٢٠) .

٢- مطالعة الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية الخاصة بمجال البحث والتي تناولت هذه النوعية من المهارات مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمعرفة طبيعة الأسئلة وكيف تُوجه وتُصَحَح، والاستفادة منها في تصميم المقياس ووضع بنوده وهي كما يلي: (شويعل وشليحي، ٢٠١٢)، (كرامة، ٢٠٢٠)، (الضمد، حسون، ٢٠٢١).

٣- تصميم المقياس بحيث يكون مقياساً لفظياً.

٤- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبة العبارات قبل التطبيق.

و-الكفاءة السيكومترية للمقياس "الصدق والثبات" :

صدق المقياس :

- صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي: تم حساب صدق مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من الأساتذة في مجال الطفولة المبكرة تخصص "علم نفس الطفل، التربية الخاصة" بالجامعات المصرية ملحق (١) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات العناية بالذات، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدى

وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس– مدى وضوح تعليمات المقياس– مدى كفاية مفردات المقياس– مدى وضوح ومناسبة خيارات الإجابة– تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك). كما تم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس مهارات العناية بالذات. كما تم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس مهارات العناية بالذات. (In Johnston, Wilkinson, 2009, p.5)

- وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات مقياس مهارات العناية بالذات بين (٨٨.٨٩–١٠٠%)، وبلغت نسبة الاتفاق الكلية على المقياس (٩٤.١٢٧%)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات مقياس مهارات العناية بالذات تمتعت بقيم صدق محتوى مقبولة، وبلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٩٠٦) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، كما تم حذف مفردتين تبعًا لتوجيهات السادة المحكمين؛ وعليه وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٤٠) مفردة بواقع عدد (١٠) مفردات لكل مهارةٍ من المهارات الأربعة للعناية بالذات.
- صدق المحك (الصدق التمييزي): تم حساب صدق المحك (الصدق التمييزي) للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى هذا المقياس ودرجاتهم فى مقياس تقدير مهارات العناية بالذات (إعداد/ جازولي ، ٢٠٢٠) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى المقياسين (٠.٩٧٠*) وهي قيمة معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن خلال حساب صدق مقياس مهارات العناية بالذات بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي وصدق المحك (التمييزي) يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛

مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: تم حساب ثبات مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٩) أطفالاً، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٦١).
- معامل ثبات إعادة التطبيق: تم حساب ثبات مقياس مهارات العناية باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٩) أطفالاً، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل (٠.٨٩٤**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي.

ثالثًا: اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ( تقنين: أ.د/ عبد السميع عبد الموجود فرحان، ٢٠١٧) ملحق (٥) :

هدف الاختبار:

تقييم الذكاء في مرحلة الطفولة المبكرة، تقديم معلومات للتدخلات العلاجية مثل الخطط التربوية للأطفال في سن المدرسة.

وصف الاختبار:

يُطبَق هذا الاختبار فردياً لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، ويتم تطبيقه للأعمار من سن (٢ إلى ٨٥ ) سنة فيما فوق ويتكون من:

- مقياس الذكاء غير اللفظي: ويتضمن ست مستويات متدرجة الصعوبة، لكل مستوى أربعة اختبارات فرعية ما عدا المستوى الأول غير اللفظي يتناول اختباري هما (المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة)، ويتكون من عدة اختبارات فرعية هي (الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة).
- مقياس الذكاء اللفظي: ويتضمن خمس مستويات متدرجة الصعوبة لكل مستوى أربعة اختبارات فرعية، تتمثل في (الاستدلال المبكر، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة).
- مقياس بطارية الذكاء المختصرة: ويتكون من اختباري تحديد المسار، وهما اختباري (سلاسل الموضوعات/ المصفوفات: يتم تقسيمه إلى سنوات يدخل من خلالها القائم بالتطبيق نقطة البداية وهي: ٣٦ بندًا موزعة ومتدرجة الصعوبة تبدأ من سن (٢-٤) سنوات ومن سن ( ٥-٦) سنوات ومن سن (٧- ١٢) سنة و١٣ فما فوق، واختبار المفردات: والتي يدخل القائم بالتطبيق من خلالها نقطة البداية (٤٤) بندًا موزعة ومتدرجة الصعوبة تبدأ من سن سنتين إلى سن ١٨ سنة فما فوق .

بنود اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة:

١- المجال غير اللفظي ويشتمل على ما يلي:

(المستوى الأول: ويتضمن ٨ بنود، المستوى الثاني: ويتضمن ٢٤ بندًا، المستوى الثالث: ويتضمن ٢٤ بندًا، المستوى الرابع: ويتضمن ٢٤ بندًا، المستوى الخامس: ويتضمن ٢٤ بندًا، المستوى السادس: ويتضمن على ٢٤ بندًا).

٢- المجال اللفظي ويشتمل على ما يلي:

(المستوى الأول: ويشتمل على ١٨ بندًا، المستوى الثاني: ويشتمل على ٢٥ بندًا، المستوى الثالث: ويشتمل على ١٨ بندًا، المستوى الرابع: ويشتمل على ١٨ بندًا، المستوى الخامس: ويشتمل على ١٨ بندًا).

**زمن تطبيق الاختبار :**

**يُطبَق الاختبار من ٤٥ إلى ٧٥ دقيقةً تقريبًا، في حين يستغرق تطبيق البطارية من ١٥ إلى ٢٠ دقيقةً تقريبًا .**

**تصحيح الاختبار :**

**يتم تصحيحه باستخدام الطريقة الإلكترونية، كما يتم حساب نسبة الذكاء الكلية إلكترونيًا من خلال إدخال الدرجات الخام للتطبيق بعد كتابة كافة البيانات المطلوبة.**

**التحقق من صدق الاختبار :**

**يتم حسابه من خلال طريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت جميع الفروق دالةً عندى مستوى ٠.٠١ ، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء الاختبار بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين ( ٠.٧٤ و ٠.٠٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق الاختبار.**

**ثبات الاختبار :**

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: تم حساب ثبات اختبار الذكاء باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٩) أطفالاً، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٩٤).**
- **معامل ثبات إعادة التطبيق: تم حساب ثبات اختبار الذكاء باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٩) أطفالاً، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل (٠.٩٣٢**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

رابعًا: مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب: أ.د/ عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠) ملحق (٦) :

هدف المقياس:

يهدف المقياس لتحقيق عدة أهدافٍ، من أهمها: التعرف على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتشخيصهم، صياغة الأهداف الخاصة بالخطط التربوية الفردية والعمل على تحقيقها.

وصف المقياس:

تم إعداد المقياس لتشخيص الأفراد من سن (٣-٢٢) سنة والذين يواجهون مشكلات سلوكية شديدة قد تكون مؤشرًا لاضطراب التوحد، ويتألف المقياس من (٥٨) عبارةً موزعةً على ستة مقاييس فرعية، وهي تصف سلوكيات محددة يتم ملاحظتها. وتضم المقاييس الفرعية التي يشتمل عليها المقياس ما يلي:

١- السلوكيات المقيدة أو التكرارية: ويضم (١٣) عبارةً تقيس السلوكيات النمطية، والاهتمامات المقيدة والروتين.

٢- التفاعل الاجتماعي: ويضم (١٤) عبارةً تقيس السلوكيات الاجتماعية.

٣- التواصل الاجتماعي: ويضم (٩) عبارات تقيس استجابات الطفل للمواقف الاجتماعية، وفهمه لفحوى التفاعل الاجتماعي والتواصل.

٤- الاستجابات الانفعالية: ويضم (٨) عبارات تقيس الاستجابات الانفعالية المتطرفة من جانب الأطفال للمواقف الاجتماعية اليومية.

٥- الأسلوب المعرفي: ويضم (٧) عبارات تقيس الاهتمامات الغريبة الثابتة للأطفال، والخصائص والقدرات المعرفية.

٦- الكلام غير الملائم: ويضم (٧) عبارات تصف أوجه القصور في حديث الطفل.

تصحيح المقياس :

وفيما يتعلق بالمقاييس الفرعية الثلاثة الأولى توجد أربعة اختبارات أمام كل عبارةٍ هي (نعم – أحياناً – نادراً – لا) تحصل على الدرجات (٣- ٢- ١- صفر) على التوالي، وبالتالي تتراوح درجات المقياس بين (صفر- ١٧٤) درجةً، ويقوم أحد الوالدين

أو أحد القائمين على رعاية الطفل ممن يعدون وثيقي الصلة به بالاختيار بينها، وذلك من خلال ملاحظتهم لما يصدر عنه من سلوكياتٍ. مع العلم بأنه لا توجد إجابةً صحيحةً وأخرى خاطئةً ، كما يتم التعبير عن كل عبارة بصدقٍ ودقةٍ لما يصدر عن الطفل من سلوكياتٍ، ومن ثم يجب أن تتم الإجابة عن جميع العبارات المتضمنة، وإذا لم يكن هناك تواصلاً من جانب الطفل فضلاً عن المقياس الفرعي السادس كاملاً (الكلام غير الملائم)، فيتم الاكتفاء بتطبيق المقاييس الفرعية الأربعة فقط.

١- يدل الاختيار (لا) على عدم ملاحظته للطفل يأتي بمثل هذا السلوك.

٢- يدل الاختيار (نادراً) على أن الطفل يأتي بالسلوك نفسه ما بين مرةٍ واحدةٍ إلى اثنتين في غضون ست ساعات.

٣-يدل الاختيار (أحيانًا) على أن الطفل يأتي بالسلوك ذاته ما بين ٣-٤ مراتٍ كل ست ساعات.

٤- يدل الاختيار (نعم) على أن الطفل يأتي بالسلوك ذاته لعددٍ من المرات يتروح على الأقل بين (٥-٦) مرات كل ست ساعات.

التحقق من صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الاستعانة بمقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتعريب: أ.د/ عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠) ملحق (٦).

- ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: تم حساب ثبات مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٩) أطفالاً، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨٣).
- معامل ثبات إعادة التطبيق: حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل (٠.٩٢٠**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وعليه

يتمتع المقياس بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

**خطوات إجراءات البحث:**

- قامت الباحثة بما يلي:

– الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

–إعداد أدوات ومواد البحث.

– عرض أدوات ومواد البحث على الأساتذة المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها قبل التطبيق على عينة البحث.

– عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين.

– إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات ومواد البحث على (٩) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدى عمر زمني (٤–٨) سنوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

١–التعرف على مدى مناسبة "مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد".

٢–التأكد من مناسبة البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣–معرفة مدى ملاءمة الزمن المحدد لتنفيذ كل جلسة حيث أن الزمن المستغرق لتنفيذ كل جلسة (٣٠ ) دقيقةً.

٤–التعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وإيجاد حلولاً لها.

وقد حققت الدراسة الاستطلاعية جميع الأهداف التي طُبقت من أجلها.

- قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية والتي تمثلت في (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدى عمر زمني (٤-٨) سنوات بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية بمحافظة بورسعيد.
- إجراء الباحثة القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية، وتمثلت القياسات القبلية في:

١- قياس درجة الذكاء: وذلك من خلال اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين:أ.د/عبد السميع الموجود فرحان، ٢٠١٧).

٢- قياس مهارات العناية بالذات: وذلك عن طريق تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).

- تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).
- إجراء الباحثة القياس البعدي على عينة البحث الأساسية، وذلك عن طريق تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).
- بعد ذلك تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كلٍ من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة؛ لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- مناقشة النتائج وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً.
- وضع توصيات البحث والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon حيث يُعد اختبار "ويلكوكسون" لعينتين غير مستقلتين بديلاً لنظيره من الاختبارات مثل اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، في حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين(علام، ٢٠١٠، ص ٢٥٨).

٢- حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يرى كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, Foreman, 2009, p59).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية.

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تتناول الباحثة في هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ويلكوكسون" ( Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي. كما استخدمت الباحثة حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج

التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. والنتائج يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي (ن=٥)

| المتغير | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | توزيع الرتب | العدد | متوسطات الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | مستوى الدلالة | حجم التأثير (η2) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | القيمة | الدلالة |
| مهارة تناول الطعام والشراب. | القبلي | 14.60 | 1.52 | السالبة | 0 | 0 | 0 | 2.023 | 0.05 | .640 | مرتفع |
| | البعدي | 26.20 | 4.32 | الموجبة | 5 | 3 | 15 | | | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | | | |
| مهارة النظافة الشخصية. | القبلي | 13.80 | 2.17 | السالبة | 0 | 0 | 0 | 2.032 | 0.05 | .643 | مرتفع |
| | البعدي | 23.20 | 3.27 | الموجبة | 5 | 3 | 15 | | | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | | | |
| مهارة المظهر العام. | القبلي | 13.20 | 2.59 | السالبة | 0 | 0 | 0 | 2.032 | 0.05 | .643 | مرتفع |
| | البعدي | 23.80 | 2.95 | الموجبة | 5 | 3 | 15 | | | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | | | |
| مهارة الأمن والسلامة. | القبلي | 14.20 | 3.70 | السالبة | 0 | 0 | 0 | 2.023 | 0.05 | .640 | مرتفع |
| | البعدي | 25.40 | 3.21 | الموجبة | 5 | 3 | 15 | | | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | | | |
| المجموع الكلي لمهارات العناية بالذات | القبلي | 55.80 | 9.20 | السالبة | 0 | 0 | 0 | 2.023 | 0.05 | .640 | مرتفع |
| | البعدي | 98.60 | 5.64 | الموجبة | 5 | 3 | 15 | | | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | | | |

يلاحظ من جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات (مهارة تناول الطعام والشراب– مهارة النظافة الشخصية– مهارة المظهر العام– مهارة الأمن والسلامة) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي.

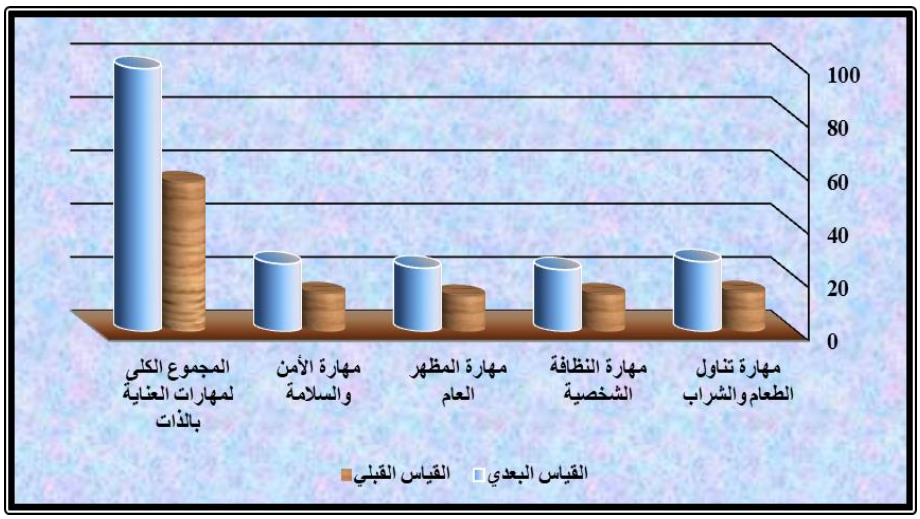


شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي

كما يلاحظ من جدول (٣) أن أحجام تأثير البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات العناية بالذات (مهارة تناول الطعام والشراب– مهارة النظافة الشخصية– مهارة المظهر العام– مهارة الأمن والسلامة) ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي على الترتيب (٠.٦٤٠– ٠.٦٤٣– ٠.٦٤٣– ٠.٦٤٠– ٠.٦٤٠) وهي قيم أحجام تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في مهارات العناية بالذات (مهارة تناول الطعام والشراب– مهارة النظافة الشخصية– مهارة المظهر العام– مهارة الأمن والسلامة) ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية هي على الترتيب (٦٤%- ٦٤.٣%- ٦٤.٣%- ٦٤%- ٦٤%).

* تفسير وتحليل نتيجة الفرض الأول في ضوء الإطار النظري وأدبيات البحوث والدراسات السابقة:

ترجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية على أطفال المجموعة التجريبية، حيث لاحظت الباحثة قبل تطبيقها للبرنامج التدريبي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عينة البحث) لا يعرفون كيف يتناولون طعامهم ولا ينظفون المكان من حولهم بعد الانتهاء من تناول طعامهم، كما أنهم لا يهتمون بغسل أيديهم قبل تناول الطعام ولا يقومون بغسل وجههم، ولا يهتمون بمظهرهم الخارجي وكذلك ملابسهم، ومع تطبيق الباحثة للبرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لاحظت الباحثة انجذاب الأطفال (عينة البحث) لذلك النوع من القصص الموجودة بالمُتحف الإلكتروني، بالإضافة إلى انجذابهم لشخصية هنى وتأثرهم بها، حيث يتم من خلال كل قصة من القصص المُتحفية الإلكترونية تناول مهارة من مهارات العناية بالذات، وتحليل تلك المهارة إلى مجموعة من الخطوات البسيطة في صورة أحداثٍ بسيطة لكل خطوة من خطوات المهارة الواحدة وتدريبه عليها بشكلٍ صحيحٍ وبالتالي تنمية تلك المهارة بالشكل المطلوب، ومن ثم تحقيق الهدف المنشود تحقيقه من البحث الحالي وهو تنمية مهارات العناية بالذات المتمثلة في (مهارة تناول الطعام والشراب، مهارة النظافة الشخصية، مهارة المظهر العام، مهارة الأمن والسلامة)، مما يؤدي إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

وتتفق نتائج دراسة بشكلٍ جزئيٍ (خليفة، ٢٠١٤) مع نتيجة البحث الحالي على فعالية برنامج تدريبي للقصة الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب التوحد، بينما يتناول البحث الحالي مهارات العناية بالذات لدى هؤلاء الأطفال.

كما تتفق نتيجة الفرض الأول مع نتيجة دراسة (Chaloupka, 2015) والتي توصلت إلى ضرورة تضمين القصص المُتحفية في إطار المجتمع الذي نعيش فيه.

وتوصلت أيضًا نتائج دراسة (Capuano; Gaeta; Guarino; 2016 Miranda, Tomasiello,) إلى أن القصص المُتحفية المُزَودة بالوسائط المتعددة تضيف معاني جديدة ومختلفة للأطفال.

بالإضافة إلى نتائج دراسة (SĂLCEANU, 2020) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالاتصال واستخدام المجتمع والرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية بين الأطفال.

وتوصلت أيضًا نتائج دراسة كلٍ (بوجملين وصحراوي، ٢٠٢١ ؛ جريش، ٢٠٢١) إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الاستقلالية الذاتية لدى أطفال طيف التوحد.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ويلكوكسون" ( Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (٤):

**جدول (٤) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي (ن=٥)**

| المتغير | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | توزيع الرتب | العدد | متوسطات الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة تناول الطعام والشراب | البعدي | 26.20 | 4.32 | السالبة | 3 | 3.17 | 9.5 | 0.542 | غير دالة |
| | التتبعي | 24.80 | 2.77 | الموجبة | 2 | 2.75 | 5.5 | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | |
| مهارة النظافة الشخصية | البعدي | 23.20 | 3.27 | السالبة | 2 | 3 | 6 | 0.405 | غير دالة |
| | التتبعي | 24.00 | 2.92 | الموجبة | 3 | 3 | 9 | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | |
| مهارة المظهر العام | البعدي | 23.80 | 2.95 | السالبة | 3 | 2.83 | 8.5 | 1.300 | غير دالة |
| | التتبعي | 22.60 | 2.51 | الموجبة | 1 | 1.5 | 1.5 | | |
| | | | | المتعادلة | 1 | | | | |
| مهارة الأمن والسلامة | البعدي | 25.40 | 3.21 | السالبة | 3 | 3 | 9 | 0.412 | غير دالة |
| | التتبعي | 24.80 | 2.17 | الموجبة | 2 | 3 | 6 | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | |
| المجموع الكلي لمهارات العناية بالذات | البعدي | 98.60 | 5.64 | السالبة | 3 | 3.17 | 9.5 | 0.542 | غير دالة |
| | التتبعي | 96.20 | 7.46 | الموجبة | 2 | 2.75 | 5.5 | | |
| | | | | المتعادلة | 0 | | | | |

**يلاحظ من جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات (مهارة تناول الطعام والشراب- مهارة النظافة الشخصية- مهارة المظهر العام- مهارة الأمن والسلامة) ومجموعها الكلي.**

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي.

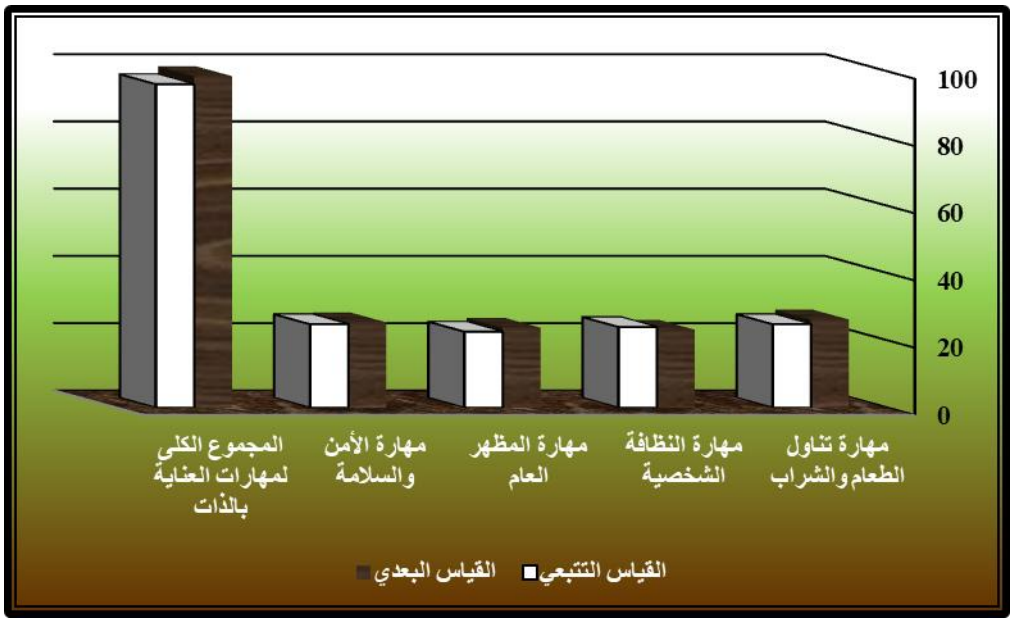


شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي

* تفسير وتحليل نتيجة الفرض الثاني في ضوء الإطار النظري وأدبيات البحوث والدراسات السابقة:

ترجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) تطبيقًا تتبعيًا وذلك بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة المُتحفية الإلكترونية على هؤلاء الأطفال، واتضح للباحثة بأن الأطفال (عينة البحث) قد اكتسبوا مهارات العناية بالذات (مهارة تناول الطعام والشراب، مهارة النظافة الشخصية، مهارة المظهر العام، مهارة الأمن والسلامة)، فلاحظت الباحثة أنهم يتبعون آداب الطعام أثناء تناول الطعام وينظفون المكان من حولهم، كما لاحظت اهتمام الأطفال بمظهرهم العام ونظافتهم الشخصية، بالإضافة إلى تناولهم الطعام الصحي كالخضراوات والفواكه، كما قام أحد أطفال عينة البحث بسرد قصة

سلامتي وتأثره بما حدث لهنى في القصة المُتحفية الإلكترونية، كما قام طفل آخر بتمثيل خطوات آداب الشراب مثلما كانت هنى تفعل في القصة، وبذلك تيقنت الباحثة بتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عينة البحث)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات العناية بالذات ومجموعها الكلي، مما يؤكد التحقق من صحة الفرض الثاني.

وتتفق نتيجة الفرض الثاني للبحث مع دراسة (مخزم، ٢٠٢٢) والتي تشير إلى ضرورة تنمية مهارات العناية بالذات من خلال تطبيق برامج تربوية تدريبية.

وتتفق أيضًا نتيجة الفرض الثاني مع نتائج دراسة (شاذلي، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض المهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج باستخدام جداول النشاط المصورة.

كما تتفق مع نتائج دراسة (سلامة، عبد الحميد وجريش، ٢٠٢٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في أداء بعض مهارات العناية الشخصية ومهارات تناول الطعام ومهارات تجنب المخاطر للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

## توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي تتوصل الباحثة إلى مجموعة من التوصيات التي لابد من وضعها في الاعتبار، وتتلخص فيما يلي:

١- ضرورة استخدام القصص الإلكترونية في مناهج رياض الأطفال، حيث تعتبر من أمتع وأحب فنون الأدب إلى نفس الطفل ومن خلالها يتم إكساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم بطريقةٍ فعالةٍ.

٢- توجيه أنظار المهتمين في مجال التربية الخاصة إلى القصة المُتحفية الإلكترونية باعتبارها من أنسب الإستراتيجيات المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تنمية مختلف المهارات، حيث يتم تناول كل مهارة وتقسيم المهارة الواحدة إلى مجموعة من الخطوات المرئية المرتبة والمنظمة.

٣- عقد ورش تعليمية ودورات تدريبية للطالبات ومعلمات رياض الأطفال والتربية الخاصة حول كيفية تصميم وإنتاج قصص مُتحفية إلكترونية مناسبة لخصائص واحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- عقد ورش تعليمية لأولياء أمور الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصةً أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لكيفية التعامل مع القصة المُتحفية الإلكترونية من أجل تعديل سلوكيات أطفالهم والتي تتميز بالنمطية والتكرار وإكسابهم مختلف المهارات بشكلٍ غير مباشرٍ.

## البحوث المقترحة :

مما سبق عرضه تقترح الباحثة مجموعة من البحوث بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وتتحدد فيما يلي:

١- برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- توظيف القصة المُتحفية الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- فاعلية استخدام القصة المُتحفية الإلكترونية في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

# المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**

- إبراهيم، أميرة عبد الفتاح (يوليو، ٢٠١٦). نموذج مقترح للقصة الإلكترونية في ضوء جودة المواد التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٢٧ (١٠٧) ، ٣٣٩- ٣٦٧ .

- إبراهيم، ريم أحمد (٢٠١٧). دور الألعاب في تنمية العناية بالذات لذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة بحوث التربية الشاملة*، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ع ٢، ص ص ٦٩ – ١١٠.

- إبراهيم، وائل سماح (ديسمبر، ٢٠١٥). تنمية مهارات تصميم القصة الرقمية باستخدام الكتاب الإلكتروني وعلاقتها بمستوى طموح معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٢، ٢٣٢- ٣٠٩.

- بحراوي، عاطف عبد الله (٢٠٢٠). دور القصص الاجتماعية ونماذج الفيديو في تحسين مهارات الحياة اليومية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقة الفكرية، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، مج ٤٨، ع ٣، ص ص ١١- ٤٦.

- بخيت، ماجدة هاشم، عبد الحميد، منال محمود، درويش، أسماء سيد (أبريل،٢٠١٨). استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، ع ٥، ، ص ص ٢٩٣- ٣٣٣.

- بلتاجي، أشرف محمد (٢٠١٩). *طيف التوحد (رحلة مع الذات)*. القاهرة: مؤسسة أنامل.

- بوجملين، حياة ، صحراوي، نادية (مارس، ٢٠٢١). إعداد وتطبيق برنامج تدريبي للتكفل النفسي العصبي والاجتماعي بأطفال طيف التوحد: دراسة ميدانية لحالتين تعاني من طيف التوحد ودرجة متوسطة بمدينة تيزي وزو، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، مج ١٣، ع ١، ص ص ١٧٣ – ١٩٠.

- جابر، شريف عادل (أبريل، ٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب طيف التوحد لدى الأطفال، *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، جامعة الملك سعود، ص ص ١٠٧ – ١٣٦.

- جرادات، نادر أحمد (يوليو، ٢٠١٦). فاعلية برنامج في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الطفل التوحدي في مرحلة رياض الأطفال، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ٨، ع ٢٧، ص ص ١١٩– ١٦٦.

- جريش، دنيا سليم (يناير، ٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي باستخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ع ٤٩، ص ص ١ –٣١.

- الحارثي، خلود بندر ، معاجيني، فايز سليمان (يوليو، ٢٠٢٢). أثر القصة الاجتماعية الرقمية في اكتساب الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة التعرف على مفهوم بعض المشاعر، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج ١٤، ع ٤٩، ص ص ٨٥ – ١٢٩.

- حسن، وليد جمعة، شوكت، محمد محمد، عامر، عبد الناصر السيد (يناير، ٢٠١٦). إعداد وتقنين مقياس لتقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، مج ٢٧، ع ١٠٥، ص ص ٣١٥– ٣٣٣.

- الحمراوي، سولاف أبو الفتح (يوليو، ٢٠٢٠). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متحف الطفل في ضوء ثقافتهن المتحفية، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية،مج ١٢، ع ٤٣، ص ص ٧١– ١٣٨.

- الحمراوي، سولاف أبو الفتح (أكتوبر، ٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي على الأنشطة المتحفية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين كفايتهن الأدائية، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، مج ١٢، ع ٤٤، ص ص ٢٨٩– ٣٤٨.

- الحمراوي، سولاف أبو الفتح، النكلاوي، شوق عبادة (أكتوبر، ٢٠٢١). استخدام متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء

مباديء التربية الأمانية، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، مج ١٣، ع ٤٨، ص ص ٤١١- ٤٧٨.

- خليفة، وليد السيد (يناير، ٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي للقصة الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الانتباه الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب التوحد بالطائف، *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع ٦، ص ص ٢٠٢- ٣١٩.

- خليل، أسماء جمال الدين (٢٠١٨). *التفاعل بين أنماط دعامات التعلم البنائية وتوقيت تقديمها ببيئة التعلم الشخصية القائمة على الأنشطة الإلكترونية وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال*، ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- خليل، صابرة عبد الناصر (فبراير، ٢٠٢٢). التوحد: التشخيص والعلاج في ضوء النظريات، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع ٢٠، ص ص ٨٥ – ٩٩.

- الدباس، راشد بن عبد الرحمن ، الحسين، عبد الكريم بن حسين (يونيو، ٢٠١٩). وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، جامعة الملك سعود، ع ٢، ص ص ٤٩ – ٧٠.

- الدخيل، علي بن فهد، المغاربة، انشراح سالم (يوليو، ٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام النمذجة بالفيديو في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مج ٧، ع ٣، ص ص ٥١- ٨١.

- السريع، إحسان غديفان (أكتوبر، ٢٠١٦). مستوى المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر المعلمين النظاميين في الأردن، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، مج ٣٥، الجزء الثاني، ص ص ٢٩٩ – ٣٢٢.

- سلامة، حسن علي، عبد الغني، محمود جابر، صالح، شعيب جمال (يوليو، ٢٠٢٠). برنامج مقترح باستخدام النمذجة بالفيديو لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٤، ص ص ٣٦٧- ٤٢٥.

- سلامة، محمد سيد ، عبد الحميد، هالة رمضان ، جريش، إيمان عطية (مايو، ٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على تدريس الأقران في تنمية مهارات العناية الشخصية وتناول الطعام وتجنب المخاطر لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ع ٥٠، ص ص ٢٠ – ٤٤.

- السلمى، عبد الرحمن دخيل الله (يونيو، ٢٠١٩). اختلاف نمط الإبحار في القصة الرقمية وأثره على التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢١٢، ص ص ٣١- ٨٠.

- سيد، نوال ، مزرارة، نعيمة (أكتوبر، ٢٠٢٠). أهمية التدخل المبكر في علاج وتأهيل أطفال التوحد، *المجلة العلمي للتربية الخاصة*، مج ٢، ع ٤، ص ص ١٤٥- ١٦٩.

- شاذلي، مرفت سيد (أبريل، ٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام جداول النشاط المصورة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، ع ٢١، ص ص ٩٨ -١٦٨.

- شويعل، سامية ، شليحي، رابح (يناير، ٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد في الجزائر: دراسة ميدانية تجريبية، *عالم التربية*، ع٣٧، ص ص ١٢٣- ١٥٢.

- صالح، إيمان صلاح الدين، الدهان، منى حسين، يوسف، سامية شحاتة، السيد، آية محمد (أبريل، ٢٠١٨). فاعلية القصص الإلكترونية المغناة فى تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، جامعة عين شمس، ع ١٩، ص ص ٢٨٢- ٣٢٠.

- صالح، ميسون عادل (٢٠١٧). توظيف بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مصادر التعلم مفتوحة المصدر لتنمية مهارات إنتاج القصة التفاعلية لدى طالبات الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنصورة، ص ص ١ – ٤١.

- صبح، منى عبد السلام (أغسطس،٢٠١٦). فعالية برنامج أنشطة متحفية لتنمية النمو المعرفي لدى المكفوفين، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ع ٤٧، ص ص ١٩٩– ٢٥٤.

- الضمد، عبد الستار جبار ، حسون، فاطمة حسن (يوليو، ٢٠٢١). تأثير العلاج السلوكي الحركي في تطوير تعيين أجزاء الجسم وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال طيف التوحد خفيف الشدة، *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، جامعة الملك سعود، مج ٥، ع ٢، ص ص ٢٩– ٤٠.

- عبد الحميد، محمد إبراهيم (يوليو، ٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع ٨ ، ص ص ٥٧– ٩٢.

- عبد الرحمن، نجلاء أحمد ، شعيب، إيمان محمد (يوليو، ٢٠٢١). بيئة التعلم النقال عبر تطبيق النير بود "Pod Near" وأثرها على تنمية مهارات إنتاج القصة الرقمية والتنور التقني لدى طالبات الطفولة المبكرة، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٨٧، ص ص ٩٨٥– ١٠٢٦.

- عبد المقصود، أمين دياب (يوليو، ٢٠١٦). أثر التفاعل بين نمط تقديم القصة الرقمية التعليمية ونوع التغذية الراجعة التصحيحية على تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى تلاميذ المراحلة الابتدائية، *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، مج ٢٦، ع ٣، ص ص ١٠١٠– ١٧٧.

- عبيد، إيمان (٢٠١٦). الألعاب المائية كمدخل لتحسين مهارات العناية بالذات لدى الطفل التوحدي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع ١٧، جامعة القدس.

- العجرمي، سامح جميل (ديسمبر، ٢٠١٩). فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، مج ٢٠، ع ٤، ص ص ٣٩٣- ٤٣٤.

- عسران، كريم منصور (أكتوبر، ٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع ٢٩، ص ص ٥١ – ١٠٧.

- عطية، أسماء محمود (يناير، ٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وأثره في تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحديين، *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، ع ٤٤، ص ص ٤٣- ٨٨.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- علام، صلاح الدين محمود ( ٢٠١٠). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- علي ، أسماء جمال الدين ( ٢٠١٨). *التفاعل بين أنماط دعامات التعلم البنائية وتوقيت تقديمها بيئة التعلم الشخصية القائمة على الأنشطة الإلكترونية وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال*. ماجستير. كلية التربية . جامعة الفيوم.

- علي، عبير عبد الحميد (يونيو، ٢٠١٨). قصة رقمية قائمة على الرسوم المتحركة لتنمية وعي أطفال التوحد تجاه التحرش الجنسي، *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، مج ٦، ع ١، ص ص ١٨٧ – ٢٠٤.

- عليوة، سهام عبد الغفار ، محمد، سامي سليمان ، حسن، عزة عبد الرحمن (٢٠٢٠). استخدام التكامل الحسي لتعديل السلوكيات النمطية لدى أطفال اضطراب التوحد، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع ٣، ص ص ١٨١- ٢٠٢.

- عواد، أحمد أحمد ، الشريف، هالة محمد ، سليمان، منى عيادة (يناير، ٢٠١٦). دور القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد، *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، ع ٣ ، ص ص ٤٩ – ٧٠.

- عواد، كوثر عبد ربه (٢٠١٢). أثر برنامج التدخل المبكر (TEACCH) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن ، *مجلة الطفولة والتربية*، مج ٤، ع ٩، الكويت.

- عودة، هبة صالح، الروسان، فاروق فارع (يناير، ٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى إجراءات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ع ٦٢، ص ص ٣٧١- ٤٠٦.

- عوض، أماني محمد (أكتوبر، ٢٠١٧). تطوير برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على الويب باستخدام إستراتيجية المشروعات الإلكترونية لتنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، مج ٢٧، ع ٤، ١٤٩-٢٥٩.

- غبريال، إيريني سمير (يوليو، ٢٠١٧). فعالية برنامج لدعم السلوك الإيجابي لخفض مستوى سلوكيات التحدي لدى الطفل التوحدي والمعاق ذهنيًا: دراسة حالة، *دراسات نفسية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ٢٧، ع ٣، ص ص ٤٦٧- ٥٠٥.

- الفقيه، حليمة حسن (ديسمبر، ٢٠١٩). أثر استخدام بيئة تعلم شخصية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ١١٦، ص ص ٢٠٩- ٢٣٥.

- القحطاني، نورة بنت عبد الله ، الزوين، فرتاج بن فاحس (سبتمبر، ٢٠٢١). صعوبات تطبيق برنامج "تيتش" في المراكز والمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج ١٣، ع ٤٤، ص ص ١٢٩– ١٦٥.

- كرامة، رضا جاد (يونيو، ٢٠٢٠). الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية كمتطلب أساسي في مرحلة ما بعد التدخل المبكر، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع ٦٥، ص ص ١٣٣–١٤٣.

- محمد، عادل عبد الله (٢٠١٤). *اضطراب التوحد: استراتيجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- مخزم، كهينة (سبتمبر، ٢٠٢٢). البرامج التربوية التدريبية ومهارات العناية بالذات في طيف التوحد: تجربة جمعية التكفل بأطفال التوحد "APCEA"، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ع ٣ ، ص ص ٥٤ – ٦٩.

- مصباح، أحمد قرني (٢٠١٨). *فعالية برنامج تيتش في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*، ماجستير، جامعة القاهرة.

- مصطفى، أسامة فاروق (يوليو، ٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية التواصل البصري، وإدراك تعبيرات الوجه وأثرهما على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق، ع ٣٢، ص ص ١٦٨– ٢٤١.

- منصور، سهى بدوي (ديسمبر، ٢٠١٦). تقبل وتسامح الوالدين وتنمية مهارات رعاية الذات لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد: دراسة تحليلية ميدانية، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ع ٤٨، ص ص ١٤٧ – ١٩١.

- منصور، سهى بدوي (مارس، ٢٠١٨). الاستقلالية والتوجيه الإرشادي لدى الوالدين وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل ذي اضطراب التوحد، *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع ٨٧، ص ص ١٦٩ – ١٧٨.

- موسى، منال محمود (أكتوبر، ٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ٧، ص ص ٦٩- ١٥٦.

- وزارة التعليم (٢٠٢٠). *دليل المعلم الشامل لبرامج التوحد* (الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- وشاحي، سماح نور ، ربيع، سمية محمود (يناير، ٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج ٤، ع ١٦، ص ص ٨٢ – ١٢٥.

- يوسف، وفاء أبو المعاطي (أكتوبر، ٢٠١٩). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم القصة التفاعلية اللازمة لتقديم مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، مج ١١، ع ٤٠، ص ص ٣٣٥- ٤٣٣.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Abou, Dagga Sally Khaled (2017). *Psychological stress and resilience among parents of autistic children in Gaza Strip*. M A thesis, University of Gaza.

- Association, A. P. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th edn.).* Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

- Asta, Lisa & Persico, Antonio M. (2022, Nov). Differential predictors of response to early start denver model vs. Early intensive behavioral intervention in young children with autism spectrum disorder: A systematic review and meta-analysis. *Brain Sciences, 12*(11), p1499.

- Capuano, Nicola; Gaeta, Angelo; Guarino, Giuseppe; Miranda, Sergio; Tomasiello, Stefania. (2016, Nov). Enhancing augmented reality with cognitive and knowledge perspectives: a case study in museum exhibition. *Behaviour & Information Technology., 35*(11), p968-979.

- Chaloupka, Eve. (2015). Continuing connections, animating collections and the exhibition Little paintings, big stories: gossip songs of Western Arnhem Land. *Australian Aboriginal Studies., 2015*(1), p107-114.

- Corder, G; Foreman, D. (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach*. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

- Domire, Sarah C.; Wolfe, Pamela. (Sep, 2014). Effects of Video Prompting Techniques on Teaching Daily Living Skills to Children with Autism Spectrum Disorders: A Review. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, v39, n3, p211-226.

- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. *National Forum of Teacher Education Journal*, (19) 3, PP1-6.

- Joseph, Liji & Delariarte, Clarissa F. (2022, Sep). Prevalence of depression, anxiety and stress among mothers of children with autism spectrum disorder in India during COVID-19 pandemic. *Indian Journal of Health & Wellbeing., 13*(3), p301-306.

- Jovanovic –Kruspel, Stefanie; Blumauer, Reinhard. (2022). The Magic of Authenticity in 19th Century Museums - The Solomon Islands

caryatide by Viktor TILGNER and the discovery of the Novara spear. *Annalen des Naturhistorischen Museums in Wien, Serie A.*(122), p187-209.

- Marzi, Claudia; Narzisi, Antonio; Milone, Annarita; Masi, Gabriele; Pirrelli, Vito. (2022, Oct). Reading behaviors through patterns of finger-tracking in italian children with autism spectrum disorder. *Brain Sciences, 12*(10), p1316-N.

- Meister, C & Salls, J. (2015). Video modeling for teaching daily living skills to children with autism spectrumdisorder: A pilot study. *Journal of Occupational Therapy, Schools & Early Intervention, 8*(4), 307-318.

-Morrissey, Marcus Neil; Reed, Catherine L; McIntosh, Daniel N; Rutherford, M. D. (2018, Sep). Brief Report: Attentional Cueing to Images of Social Interactions is Automatic for Neurotypical Individuals but Not Those with ASC. *Journal of Autism & Developmental Disorders, 48*(9), p3233-3243.

- Ng, Catalina Sau Man; Ng, Sally Sui Ling. (2022, Nov). A qualitative study on the experience of stigma for Chinese parents of children with autism spectrum disorder. *Scientific Reports., 12*(1), p1-13.

- Penrose, Jan. (2020, Nov). Authenticity, authentication and experiential authenticity: telling stories in museums. *Social & Cultural Geography., 21*(9), p1245-1267.

- Rahimi, Mehrak & Yadollahi, Samaneh. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. *Cogent Education, 4*(1), p 1-13.

- Razaob, Nor Afifi; Kadar, Masne ; Rashdi, Hanif Farhan Mohd; Yunus, Farahiyah Wan; Bukhori, Nor Azwani Mohamed ; Tham Si Yan; Chai Slaw Chui. (2021). Self-Care Skills between Institutionalised and Home Dwelling Older Adults: A Preliminary Study. *Malaysian Journal of Health Sciences / Jurnal Sains Kesihatan Malaysia., 19*(2), p139-145.

- Ritchie, Tom. (2018, Autumn). Ventriloquised voices: the Science Museum and the Hartree Differential Analyser. *Science Museum Group Journal.*(10), p1-27.

- SĂLCEANU, Claudia. (2020, Mar). Development and Inclusion of Autistic Children in Public Schools. *BRAIN: Broad Research in Artificial Intelligence & Neuroscience., 11*(1), p14-31.